إذاعة أمريكية تنقل روايات عن سوء معاملة الأفارقة في السعودية

نقلت إذاعة "صوت أمريكا" شهادات موثقة لبعض العاملين من المقيمين الأفارقة بالسعودية، تحدثوا فيها عن سوء المعاملة التي لاقوها هناك.

وقالت الإذاعة إن تعرض الأفارقة الذين تعرضوا لانتهاكات جسدية وجنسية ونفسية أثناء عملهم في السعودية عادوا لتلقي الدعم النفسي في مؤسسات إعادة التأهيل.

وذكرت الإذاعة نقلاً عن عمال من كينيا إنهم تعرضوا للانتهاكات في السعودية، على أيدي أرباب عملهم في كثير من الأحيان. لكن إحدى وكالات الإغاثة تعرض عليهم فرصة لإعادة بناء حياتهم في بلادهم.

وقالت إحدى السيدات الكينيات التي تستفيد من خدمات مركز للتأهيل النفسي: لم يكن هذا ما توقعته عندما غادرت كينيا في عام 2019 للعمل في السعودية، وهي وجهة عمل شهيرة لأولئك غير القادرين على العثور على وظائف في بلادهم. "لم أجد ما تم وعدي به من الرفاهية في السعودية".

وتقول: جاء مدير وكالة توظيف وأخبرني أنه طالما وافقت على السفر إلى المملكة، يجب أن أقوم بكل عمل روتيني. وقال: ليس لي الحق في الشكوى لقد دفعوا الكثير من المال لشرائي".

وخلال عامين من خدمتها في المملكة، عانت مورونجا من الإساءة العاطفية والجسدية على يد صاحب العمل، إلى أن جاء أحد مواطنيها لمساعدتها وسهّل عودتها إلى كينيا.

من ناحيتها، قالت ميرسي أتينو، مديرة التواصل في منظمة Kenya Haart، وهي منظمة تكافح الاتجار بالبشر وتساعد أشخاصًا تعرضوا لإساءة المعاملة في دول الخليج والدول الأخرى، إن الناجين، 80٪ منهم من النساء، يعانون من درجات متفاوتة من الصدمات عندما يطلبون المساعدة.

وأضافت: "عندما يأتي أحد الناجين إلينا، فإنهم يشعرون بالحزن. يبدو أن بعضهم تعرض لسوء المعاملة. إنهم لا يعرفون ماذا يفعلون بعد ذلك وتجد شخصًا لا يعرف من أين يبدؤون، وليس لديهم منزل، ولا يريدون العودة إلى ديارهم لأن الجميع يعلم أنهم ذهبوا إلى المملكة الخليجية".